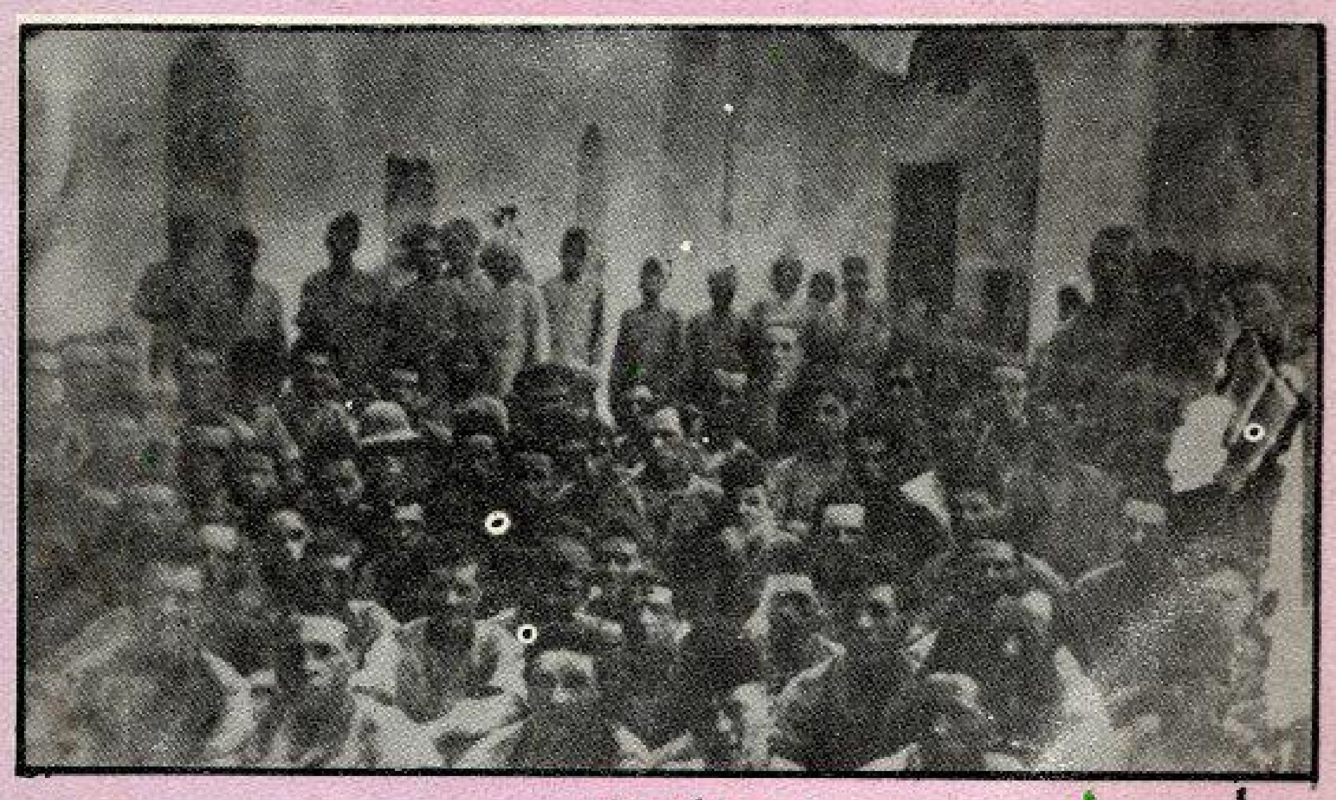
صفحات من

مذكرات عبد الحميد الزاهد

من المشاركين بأحداث الثورة العراقية ١٩٢٠



تقديم وتعليق

كامل سلمان الجبوري

اشتريته من شارع المتنبي ببغداد
في 19 / شوال / 1443 هـ
في 20 / 05 / 2022 م هـ

سرمد حاتم شكر السامرائي

م. سرمد حاتم شكر

صفحات من
مذكرات عبدالحميد الزاهد

احد رجال الثورة العراقية ١٩٢٠

الطبعة الاولى
١٤٠٨ هـ/١٩٨٧ م

مطبعة العاني - بغداد

صفحات من

مذكرات عبد الحميد الزاهد

من المشاركين بأحداث الثورة العراقية ١٩٢٠

تقديم وتعليق

كامل سلمان الجبوري

تقـــديم

من بين الاوراق التي تقدم باهدائها مشكوراً السيد عبدالكريم كمال الدين الى المتحف الوثائقي لثورة العشرين في النجف ، هذه الصفحات من مذكرات المغفور له الشيخ عبدالحميد الزاهد ، أحد رجـال الثـورة العراقية ، وقد أملاها على السيد محمد علي كمال الدين فكتبها الاخيـــر بقلمه •

وبالرغم من كونها موجزة جدا ، الا انها مهمة فيما تحمل بيـــن ثناياها من ذكريات شاب معاصر للثورة ، وتنبهات أديب من الشباب الواعي رافق الثورة منذ بدء التفكير لها ، وقد اعتمدت عليه قيادة الثورة سيـما في الجانب الادبي والاعلامي ، اضافة الى اتخاذ مكتبته مقرا لحـزب الثـورة العراقية •

واني اذ اضع هذه الصفحات بين يديك ـ عزيزي القارىء ـ لا بد أن أشير الى أني اثبتُ النصـوص كمـا هي ، حفـاظا على الامانـة العلميـة والتأريخية ، وأود ان أذكر بأن ما تضمنته من آراء قد لا تمثل الا وجهة النظر الشخصية لصاحب المذكرات •

أما طريقتي في اعدادها وتحقيقها والتعليق عليها فقد اقتصرت علـــى تقويم النص ، وايضاح بعض الامور التي أوجزها ولا بـد من شـرحها ، والاشارة الى مواطن الاختلاف مع ما كتب عن الثـورة ، وما مسطـور في الوثائق الخطية ، وذلك في هوامش جعلتها عند نهاية المذكرات ، كما اغنيت المذكرات ببعض الصور الفوتوغرافيـة النـادرة والوثائـق التي يحتـاجها الموضوع •

واتماماً للفائدة ، صدرت المذكرات بترجمة موجزة لصاحبها :

— عبدالحميد بن الشيخ علي بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ عيسى (المتوفى قبل ١٢٧٤ هـ) بن الشيخ حسين آل زاهد الكتبي ، من الزواهد احدى عشائر ميّاح من ربيعة ، التي تقطن بمنطقة الغراف في جنوب العراق •

— ولد في النجف عام ١٨٩٥ م /١٣١٤ هـ

— نشأ على والده ، ثم ادخل الكتاتيب فتعلم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم • ثم دخل المدارس الدينية فدرس النحو والصرف وشيئاً من الفقه ، وقد تتلمذ بعض ذلك على السيد محمد سعيد الحبوبي •

— ترك الدراسة وانصرف الى الاشتغال ببيع الكتب ، فاتخذ غرفة في أحد أواوين الصحن العلوي الشريف لتكون مكتبة متواضعة لبيع الكتب وتجليدها ، وبيع ونشر الصحف السورية والمصرية ، وكانت أشبه بندوة معلنة يختلف اليها الشباب النجفي المثقف شعراء وأدباء وكتاب وغيرهم •

وقد ارتبطت هذه المكتبة بحزب الثورة العراقية فصارت مكتبا له فكان مصدر جميع الاعمال قبل الثورة ، بل مصدر جميع الحركات الوطنية منذ الحرب العالمية الاولى ، وقد قام بعض أفراده بتهيئة الثورة النجفية ضد الاحتلال عام ١٩١٨ ، وبث الدعوة للحركة الوطنية سيما بعد ان انضمّ اليه زعماء قبائل الفرات الاوسط وساداته أمثال : السيد علوان الياسري والسيد كاطع العوادي ، والحاج عبدالواحد الحاج سكر الفرعون . والشيخ علوان الحاج سعدون والشيخ غثيث الحرجان ، والشيخ شعلان ابو الجون وغيرهم •

كما قام المكتب بتوزيع النشرات السرية والصحف الواردة من دمشق ومن غيرها التي يقرر الحزب اذاعتها ، وقيامه باخفاء الوثائق

والكتب المرسلة الى الحجاز وسورية ، حيث أخفاها صاحب المكتبة (الزاهد) بين طيات جلد نسخة من القرآن الكريم ، وأوفد بها الحزب الشيخ محمد رضا الشبيبي في سنة ١٩١٩ ، تلك الوثائق المتضمنة مطاليب العراقيين في الاستقلال ، والمنددة لسياسه الاحتلال •

كما قام المكتب بنشر العلم العربي الوارد الى الحزب من سورية بيد رسل من البدو ، ولاول مرة رسمت صورة العلم العربي على جدار في مركز الحزب ، ودسّه المكتب الى أحد الخياطين المنتمين للحزب فعمل منه علماً ورفعه على سطح سوق الخياطين ، ثم وزّع في جميع المدن الفراتية والقرى والارياف •

وقام المكتب خلال الثورة في نشر النشرات التي يطبعها الحزب ويقوم بتنظيمها محمد باقر الشبيبي وتتضمن سير المعارك في مختلف ميادين الثورة ، وقام بنشر جريدة الفرات التي أصدرها الحزب وجعل رئيس تحريرها الشيخ محمد باقر الشبيبي ، وكذلك قام الحزب بنشر جريدة الاستقلال النجفية بعد احتجاب جريدة الفرات وقام بتحريرها السيد محمد عبد الحسين المحامي ، والسيد محمد علي كمال الدين •

ولم تخمد أعمال المكتب وحزبه الاّ بعد خمود نيران الثورة وتفرّق أعضاء حزبها •

— من اعماله الخالدة بعد الثوركة اشتراكه بتأسيس (مدرسة الغري الاهلية) في النجف ، وقد لاقى بسبب عمله هذا مقاومة عنيفة من بعضهم ، ولكنه لم يضعف أمام ذلك الضغط الذي تعرض له منهم •

— وفي عام ١٩٢٣ انتقل الى بغداد وأنشأ (المكتبة الوطنية) وفتح لها فرعاً في القاهرة عام ١٩٣٣ •

— توفي في بغداد بتاريخ ٢٣/١١/١٩٧٠ م

— مصادر ترجمته : ورد ذكره وترجمته واخبار اسرته والحديث عنه وعن مواقفه في عشرات المصادر ، نذكر منها على سبيل الاجمال :

التأريخ السائر في ذكرى عبدالحميد زاهد الثائر	توفيق زاهد
الثورة العراقية الكبرى	د. عبدالله فياض
معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى	محمد علي كمال‌الدين
ثورة العشرين في الشعر العراقي	ابراهيم الوائلي
ثورة النجف	حسن أحمد الاسدي
الحقائق الناصعة في الثورة العراقية	فريق المزهر الفرعون
سعد صالح	محمد علي كمال الدين
مذكرات السيد محمد علي كمال الدين	كامل سلمان الجبوري
مذكرات السيد سعيد كمال الدين	كامل سلمان الجبوري
مذكرات السيد حسين كمال الدين	كامل سلمان الجبوري
طبقات اعلام الشيعة	الشيخ محسن المنزوي
مراقد المعارف	الشيخ محمد حرز الدين
معجم رجال الفكر والادب في النجف	محمد هادي الاميني

وغيرها .

هذا ما استطعت تقديمه الى القارىء العزيز على العجالة ، املا أن أكون قد قمت بجزء من الواجب الذي تحتمه عليَّ خدمة الوطن العزيز.
وما توفيقي الا بالله ، عليه توكلت واليه أنيب .

الكوفة **كامل سلمان الجبوري**

نص المذكرات



كنت قد عملت علمين (عربيين) والذي قام بعملهن الخياط حينذاك السيد ضياء زيني وقد أشرفت على عملهما بموجب النموذج الذي لدى الجمعية السياسية النجفية السرية[1] ، وكان ثمنهما من كيسي الخاص ٠ وكان تاريخ عملهما على أثر اطلاق النار واعلان الثورة في الرميثة ٠

وقد رفع أحدهما السيد ضياء زيني وأحد تلامذته فوق سطح (قيصرية الكتبية) وكان فيها حانوت ٠ وضحوة طوى العلم خشية حكومة الاحتلال٠ واستلمتهما ، وبعد أن انسحبت حامية أبو صخير الى الكوفة وذلك في العشرة الاولى من تموز ١٩٢٠ وصل بعض زعماء الثورة الى النجف[2] وخطب الشيخ محمد علي قسام[3] في الصحن مثيراً ومحرضاً ، فانتهزت الفرصة وعلقت العلم على المسرجة في الصحن الشريف قبل طلوع الشمس ، وقد جلب الي العمود للعلم المدعو (حمود الحار) ٠

وأما العلم الثاني فبعد حدوث المعارك وانسحاب حكومة الاحتلال من كربلاء[4] حملته الى كربلاء وعلقته في نصب الحرية المقام في حديقة البلد[5] وذلك قبل تاريخ تنصيب السيد محسن أبو طبيخ متصرفاً الى كربلاء ٠

وفي خلال ١٩١٩ عندما قرر الوطنيون ارسال الشيخ محمد رضا الشبيبي الى الحجاز[٦] وعملوا المضابط من رؤساء العشاير من أهالي النجف ، قمت بوضع العرائض في غلاف نسخة من القرآن الكريم من القطع الكبير وقد أخذها معه الشبيبي الى الحجاز[٧] .

هروبي في الثورة :

بعد احتلال الانكليز للكوفة[٨] بقيت في النجف خائفاً مترقباً ثم اضطررت الى السفر متنكراً الى كربلاء ، وبعد عشرة أيام سمع بوجودي المرحوم الحاج عبود شكر (الرويشدي) وكان وكيلا للعرباين بين كربلاء ـ بغداد ، فأشار علي أن أبارحها الى الكاظمية ، فسهل لي السفر ، واختفيت في الكاظمية عند أخي المرحوم سعيد ، وفي خلال شهر صادف مجيء الشيخ محمد رضا الشبيبي من دمشق متنكراً[٩] وساكناً في خان (الكابلي)[١٠] فانتقل في بيت أخي . وبعد ثلاثة أيام سافرت متنكراً الى ايران وبقيت هناك أربعة أشهر في كرمانشاه لاجئاً .

مكتب الثورة :

هذا المكتب يعود الي ويجتمع فيه كل الطبقات النجفية المتحررة ، كما يزورني كل من يصل الى النجف من المتحررين العراقيين . والمكتب هو عبارة عن مكتبتي الخاصة الحاوية على الكتب للبيع[١١] . وأيضاً أجلد الكتب المختلفة وأقوم بمزاد الكتب في

كل يوم جمعة . وفي المكتبة مختلف المجلات والصحف .
وفي خلال العمل للقضية العراقية كنت أحتفظ بما يرد من الصحف السورية العربية . وفي الثورة صار المكتب مرجعاً لنواحي الثورة الادبية . منها القيام بتوزيع جريدة (الفرات)[١٢] والنشرات الثورية اليومية وارسالها بواسطة الرسل الى مختلف نواحي الفرات ، أمثال كربلاء والوند والهندية وجنوبي الحلة والديوانية والسماوة والرميثة وعفك والدغارة وأبو صخير والغراف وغيرها ، وكانت ترد الرسائل المختلفة من الجبهات التي بحسب اعلان جريدة الفرات والمناشير فاجتمعت لدي (گونية) كيس من الاوراق المختلفة . وعندما أردت الهروب دفنتها في سرداب بيتنا . ولكن أخي الشيخ رضا حرقها من بعدي .

ختم الشبيبة الغروية :

عندما وردت الصحف السورية في أول سنة ١٩١٩ بأن السوريين بدأوا بعمل مؤتمر يعلنون فيه استقلال سورية العربية . عزم الشباب النجفي أن يعمل مضابط يخول فيها الضباط العراقيين بتشكيل مؤتمر يخص العراق ليعلنوا استقلال العراق أيضاً[١٣] . فاجتمعنا في بيت الشيخ الشبيبي لعمل مضبطة التخويل فقررنا أن نعمل ختماً بعنوان (جمعية الشبيبة الغروية) وقام بعمل الختم أحد الحكاكين المدعو (السيد وهاب الخطاط) فعملنا المضبطة ووقعناها ، فأُرسلت مع مضابط أخرى الى

دمشق . وعلى هـذه العرائض وغيرها مـن مختلف المدن العراقية أعلن المؤتمر العراقي المشكل في دمشق استقلال العـراق في نفس اليـوم الـذي أعلن فيـه استقلال سورية[١٤] .

الهوامش والتعليقات :

(١) ورد نموذج العلم العربي من هيئة المؤتمر العراقي المنعقد في دمشق ، حيث وزّعت منه نسخ عديدة ، وهو مطبوع بألوانه الاربعة على بطاقة ورقية ٠ ولديَّ نسخة منها مرسلة من المؤتمر الى السيد محمد صدر الدين الكاظمي ، وهو نفس العلم العربي الذي رفعه الشريف حسين في النهضة العربية ، بشكله وألوانه ٠

ويقصد بالجمعية السياسية النجفية السرية ، هي حزب الثورة العراقية ، وكان من أعضائه : الشيخ عبدالكريم الجزائري ، والشيخ محمد رضا الشبيبي والسيد محمد سعيد كمال الدين ، والسيد محمد رضا الصافي ، والشيخ باقر الشبيبي ، والسيد حسين كمال الدين ، والشيخ محمد جواد الجزائري ، والسيد سعد صالح ، والسيد أحمد الصافي ، والسيد محمد علي كمال الدين ، والسيد يحيى الحبوبي ، والشيخ محمد علي الدمشقي

ومن جملة أهدافه : تأييد وترويج الحكومات الاسلامية عامة والحكومات العربية ، ولا سيما الحكومة العراقية خاصة ، وبذل كل مافي الوسع من الاموال والنفوس لتأمين استقلالها استقلالا تاما ، لا تشوبه شائبة مداخلة أجنبية تمس كرامة استقلالها ٠

(٢) يقصد قدوم السيد كاطع العوادي الى النجف ، وتظاهره بأنه يريد ان يقيم مأتما لعزاء الامام الحسين عليه السلام ، فأقام المأتم الحسيني في الجامع الهندي ، وأقام غيره المآتم في أماكن اخرى كالصحن الحيدري ، حيث صار الناس يجتمعون بأسم المأتم ، والخطباء يوّجهون الرأي العام ضد الأحتلال البريطاني والوجود الانكليزي في العراق ٠

(٣) الشيخ محمد علي قسام : خطيب مصقع ، ومن علاة المنابر ، وهو وطني مخلص لا تشوبه شائبة ، ولما ابتدأ عمله بقي حاملا ذلك الحماس الوطني متهيّجاً ومهيّجاً ، ولم يترك فرصة تمرّ عليه الا واستعملها لاشعال نار الثورة ٠٠ وبعد اخماد الثورة حبسه الانكليز وهدموا داره ٠

(٤) حرّر الثوار مدينة كربلاء بعد أن انسحبت حكومة الاحتلال منها في ٩ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ عصراً ، وشكّلت قيادة الثورة ثلاث مجالس لتنظيم الادارة فيها ٠

(٥) أي ان هذا العلم رفع قبل العلم الذي جلبه السيد علي البازركان ، حيث يذكر في (الوقائع الحقيقية ص ١٩١ : ذهبت الى السوق في النجف بعد تعيين السيد محسن أبو طبيخ في منصبه ، واشتريت الاقمشة الحريرية اللازمة لعمل العلم العربي العراقي ، وذهبت الى احد الخياطين وعلّمته كيفية صنع العلم ذا اربعة ألوان ، وبعد أن انتهى من خياطته أخذته وسافرت الى كربلاء وبصحبتي السيد طه البدري لتهيئة أسباب الزينة والمتصرف الجديد) ٠

وقد رفع هذا العلم في كربلاء على دار البلدية يوم الخميس ٢٣ محرم ١٣٣٩ هـ/٦ تشرين الاول ١٩٢٠ ، عند تنصيب السيد محسن ابو طبيخ متصرفا للواء كربلاء من قبل الثوار ٠

(٦) سافر الشيخ الشبيبي الى الحجاز في العشرة الاخيرة من شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٨ هـ ٠

(٧) فيما يلي نص احدى المضابط التي حملها الشبيبي الى الشريف حسين :

الى مالك العرب الحسين بن علي

السلام عليك ورحمة الله ، أما بعد فان الحلفاء في الحرب العظمى ، أذاعوا على سكان العراق في هذه الايام منشوراً عاماً ، فحواه انهم لم يحاربوا الا لتحرير الشعوب ، وان يكون لكل شعب من الشعوب حق تقرير مصيره بنفسه ، وادارة شؤونه من قبله ، ولم يكن لهم نية الفتح والاستعمار ، وبناء على هذا طاف الحاكم الملكي العام في العراق ، وأجتمع بكافة الزعماء والرؤساء والعلماء ، طالباً اليهم أن يبدوا رأيهم في النقاط التالية :

أولا : في حدود المملكة العراقية ، وعما اذا كانت الموصل جزءاً من العراق أم لا ؟

ثانياً : في الحكومة التي يرغبون فيها ، والامير الذي يملكونه في البلاد ؟

وبعد المداولات والمذاكرات ، أبلغوا الحاكم السياسي البريطاني العام في العراق بأن الموصل جزء لايتجزء من العراق ، وطلبوا اليه تأسيس حكومة عربية ، دستورية ، على ان يكون أحد انجال الشريف جلالتكم ملكاً على العراق ، كما يبلغكم تفصيله المندوب من قبل عموم العراقيين الشيخ محمد رضا الشبيبي · والله ولي التوفيق ·

التواقيع

(٨) تم احتلال الكوفة من قبل الجيش المحتل في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ٥ صفر ١٣٣٩ هـ/١٨ تشرين الاول ١٩٢٠ ، بعد أن بقيت الحامية الانكليزية محاصرة ٨٩ يوماً ·

(٩) عاد الشيخ الشبيبي في

(١٠) خان الكابولي :

(١١) كانت تحتل أحد أواوين الصحن العلوي الشريف في النجــف . للتفاصيل ، انظر : مذكرات السيد محمــد علي كمــال الديــن ص ٢٥ ـ ٣٢

(١٢) أصدرها مكتب الثورة وجعل رئيس تحريرها الشيخ محمد باقــر الشبيبي ، وقد صدر منها ٥ أعداد كان الاول في يوم السبت ٢١ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ والاخير في يوم الاربعاء ٢ محرم ١٣٣٩ هـ .

كما قام المكتب بنشر جريدة (الاستقلال) النجفية ، بعــد احتجاب جريدة الفرات ، ورئيس تحريرها السيد محمد عبدالحسين وقد صدر منها ٨ أعداد ، كان الاول في يوم السبت ١٨ محــرم ١٣٣٩ هـ / ١ تشرين الاول ١٩٢٠ والاخير في يوم الخميــس ٣٠ محرم ١٣٣٩ هـ / ١٣ تشرين الاول ١٩٢٠ .

(١٣) كان العراقيون في دمشق يجتمعون تارة في دار نوري السعــيد ، وطورا في دار جعفر العسكري لاتخاذ مقرراتهم ، وقد انتخبوا أعضاء المؤتمر العراقي الذي نادى باستقلال العراق من الذوات :

١ ـ جعفر العسكري ٢ ـ تحسين علي ٣ ـ اسماعيل نامق
٤ ـ صبيح نجيب ٥ ـ محمود أديــب ٦ ـ فرج عمــارة
٧ ـ ناجي السويدي ٨ ـ توفيق السويدي ٩ ـ محمد نوري القاضي ١٠ ـ يونس وهبي ١١ ـ محمــد رضا الشبيبــي
١٢ ـ حمدي صدر الدين ١٣ ـ سعيد الشيخلي
١٤ـ رشيد الهاشمي ١٥ـ سامي الأورفلي ١٦ـ احمد رفيق
١٧ ـ عبداللطيف الفلاحي ١٨ ـ توفيق الهاشمي .

وكان هؤلاء يمثلون بغداد ، وقد مثل الموصل في المؤتمر المذكور :

١٩ ـ جميل المدفعي ٢٠ ـ علي جودت ٢١ ـ ابراهيم كمال

مصادر التحقيق :

اعتمدت في تحقيق هذه المذكرات على المصادر التالية :

الثورة العراقية الكبرى	السيد عبد الرزاق الحسني
ثورة النجف	حسن عزرة الاسدي
الحقائق الناصعة في الثورة العراقية	فريق المزهر الفرعون
مذكرات السيد محمد علي كمال الدين	كامل سلمان الجبوري
مذكرات السيد محمد كمال الدين	كامل سلمان الجبوري
ثورة العراق التحررية	كاظم المظفر
الكوفة في ثورة العشرين	كامل سلمان الجبوري
على هامش الثورة العراقية (مراثي)	جعفر الخليلي



وثائق وصور نادرة

جمع وتوثيق

كامل سلمان الجبوري



عبدالحميد الزاهد
صاحب المذكرات

ـــ اخبار الحرب ـــ

اراد الجند المحصور في الجربوعية في ٢٢ ذي القعدة النفوذ الى الحله وارادجند الحله تمهيد الطريق الى تلك القوات فوقفت قوات العرب دون ذلك وبعد قتال شديد تمكنت من صد الانكليز وارجاعهم الى ملاجئهم ولم تتصل القوتان وتقهقرتا كل الى مكانه الاول وخسرتا خسائر عظيمة

جنايات الطيارات

ظهر لنا من جملة حوادث ان الانكليز اعداء الابرياء والضعفاء فكم ازعجوهم واقلقوهم وكم فتكوا بهم واراقوا دماءهم ظلماً وعدواناً فما انتهت فاجعة مسجد الكوفه حتى تجددت اخرى لا يقل تأثيرها عن الاولى فحلقت للعدو في ٢١ ذي القعدة طيارتان على بلدة (طويريج) فرمتا عليها ١٤ قنبلة من القنابل المتوسطة) فاصابت ٤ منها عشرين عاجزاً او برئياً بين نساء واطفال ٨ جرحى و ١٢ قتيل اما الستة الباقية فقد سقط اثنان منها نحو الجسر ولم تصبه والاربعه الاخرى حول بيوت الشيخ عمران وكاتبه فالى من نرفع هذه الاعمال المخالفه للقوانين الدولية ـ

اخبار الحرب

من منشورات المكتب الاعلامي للثورة في النجف

[illegible]

الانتصار المظيم

عن معسكر الجيش العربي في الكفل — الظفر في الكفل

٨ ذي القعدة سنة ٣٣٨

١٦٠٠ قتيل واسير اغتنام ٢٦ رشاشا ومدفع صخرى

زحف الناهضون من الكوفة والشامية بعد تطويق الكوفة الى اسقاط الحلة فوصلت طلائع الجيش العربي الباسل الى الكفل مساء الجمعة ٦ ذي القعدة فجرد الانكليز حملة مؤلفة من الف وستمائة جندي مشاة وفرسانا لمراقبة الجيش الناهض واذ قاربت الحلة «الرارنجية» نزلت فحفرت خنادقها و بنت مستحكماتها وفي مساء السبت ٧ ذي القعدة في الساعة الثامنة بعد الظهر تقدمت فصائل العرب للزحف على الاعداء فادركت مواقعهم في الساعة الحادية عشر من ذلك اليوم فاشتبك القتال واستحر النضال الى الساعة الثالثة ليلاً وقد انتهت الحرب بظفر العرب ولم ينجو من الحملة الانكليزية احد فوقعت بين القتل و الاسر واغتنمت مهماتها وذخيرتها فكان عدد الاسري ٨١ اسيراً ثلاثة وعشرون منهم عند «العوابد» واحد عشر عند فصيلة من جيش المشخاب والباقي لدي الارهاط الاخرى من بني حسن وغيرهم وكان عدد الاسرى البريطانيين ١٣ اسيراً ومن الغنائم ايضا ست وعشرون رشاشا موزعة عند فصائل الجيش العربي ومدفع كبير الى الان لم نحقق قطر بوصته

لم نتمكن الان من نشر وائقة الايض التي انتهت بفوز العرب وانكسار الانكليز وسننشرها غداً على حدة النجف ٩ ذي القعدة ٣٨ هـ

حرب الفرات

من منشورات المكتب الاعلامي للثورة في النجف

العدد ١ — ﴿ صحيفة ١ ﴾ — من السنة الاولى

المكاتبات باسم جريدة الفرات
لا ترد الرسائل نشرت او لم تنشر
العنوان — النجف — الفرات



الفرات

قيمة الاشتراك وتعطى سلفاً
من ستة اشهر [illegible] في النجف ولم يكن [illegible]
ليرة في خارجها
ومقابل كل شهر [illegible]
الخارج وفي الداخل
ثمن النسخة [illegible]

النجف — السبت — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — تاريخية — ٢١ [illegible] ١٣٣٨ سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

ولله الحمد في كل مفتتح وعند كل بداية والصلوة على نبيه المبعوث على حين فترة للشعب من خير اسرة وعلى آله وصحبه (وبعد) فقد نقلت بنا العصور من ظلام الى نور ومن حزن الى سرور وصبحة ممن شرح الله صدور هم فكانت لوجية الحقائق ومكامن الحكمة وطلعت تنفث الحكم على [illegible] واختفاء الخطر [illegible] طور آباء [illegible] تشكو [illegible] من الجهل [illegible] منهم مصائب الضعف [illegible] الواجب وحقوق الامة والفرد [illegible] حركة الافكار [illegible] اسباب النهضة ودواعي الاستقلال وهذا ما دعى الى تأسيس جريدة الفرات ، بعد ان [illegible] لنا النظر [illegible] بعض [illegible] كثيرا من [illegible] على [illegible] الانقلاب في العراق [illegible] الامة العراقية كيف [illegible] وتجتنب الرذيلة [illegible] الاجتماع [illegible] الاشتراك والتكافل حتى نصل الى [illegible] لسيوجية [illegible] الالية [illegible] كثير ولا [illegible] كاملة ولقد [illegible] بدا كل النواقص [illegible] ولكن [illegible] الافاضل من الخارج والداخل جعلنا نقدم على [illegible] هذا [illegible] الصغير [illegible] من [illegible] كل [illegible] التوفيق وهو [illegible]

﴿ الشرق يقاوم الحكم الاستعماري ﴾

وضع الاحزاب الاستعمارية لتنزف [illegible] الاموال [illegible] البلاد [illegible] حقوق الامم الضعيفة [illegible] وتلاعب [illegible] [illegible] الاجيال القادمة [illegible] الاجيال السحيقة

ان العصر الذي [illegible] سيكون عصر [illegible] لازدهار [illegible] الاستعمار وان [illegible] العلم والنور [illegible] الامم [illegible] لا [illegible] العصور [illegible] والكبرياء والغطرسة والشموخ [illegible] الاستبداد [illegible] الاستبداد [illegible] شخصيتها سلطات [illegible] او حكومات [illegible] قديمة [illegible]

ان [illegible] الشعوب الصغيرة [illegible] الاستعمار [illegible] وتقطع اوصال الاحكام الجائرة [illegible] الحكم الاستعماري الاوقد انقضت [illegible] من جانبها [illegible]

[illegible] العراق في [illegible] وبالاحم [illegible] الكتب [illegible] الآراء [illegible] بالتحرير [illegible] من [illegible] بالتحرير [illegible] الوزارة الخارجية ، [illegible] من الاتحاد في [illegible] الاستعمار [illegible] حكومات الارض ان العراق [illegible] لم يزل يجري [illegible] الاشتراكي [illegible] التحرير [illegible] الحاضر ولون من الوانها الجديدة

[illegible] الحكومة البريطانية [illegible] ان تبيد [illegible] العراق الاول [illegible] الاول وانها لم تدخل [illegible] ولكن الظروف الحربية

[illegible] الاحتلال [illegible] على [illegible] كان [illegible] (بغداد) مركزاً [illegible] في الهند [illegible] وتحقق رغائب الامة

على ان الحرب العامة [illegible] اوزارها وكفت [illegible] ونفذ [illegible] على [illegible] وان [illegible] الدول [illegible] انكلترا [illegible] المعاهدات [illegible] القوانين [illegible] حقوق الامة التي [illegible] الاجيال

[illegible] انكلترا [illegible] لا [illegible] القديمة [illegible] لا تحترم العهود ولا تراعي المواثيق التي [illegible] البلاد [illegible] انكلترا [illegible] الاطماع [illegible] كما لا [illegible]

لا ننكر ان انكلترا [illegible] حرب [illegible] العراقيون [illegible] البلاد [illegible] الحرب [illegible] موقفاً [illegible] الاحرار [illegible] العراقيون [illegible] كل [illegible] الحكم [illegible] الامل [illegible] [illegible] الحكومة [illegible] الوحدة العربية في العراق [illegible] لا [illegible] لا تكون حكومة [illegible] في العراق [illegible]

الصفحة الاولى للعدد الاول من جريدة الفرات النجفية

لا حياة بلا استقلال

الاستقلال

المكاتبات باسم جريدة الاستقلال
مدير سياسي الجريدة ورئيس تحريرها
السيد محمد عبد الحسين
مديرها
السيد [illegible]
اجرة الاعلانات [illegible]

[illegible]
من سنة [illegible] في النجف
[illegible] في خارجها
[illegible] كل شهر ١٠ [illegible]
لا ترد الرسائل نشرت أو لم تنشر
ثمن النسخة [illegible]

[illegible] جريدة سياسية ادبية اجتماعية تصدر في الاسبوع [illegible] الاول ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً وشكراً وسلاماً . وبعد فقد الما [illegible] البلاد من [illegible] وطنية وعدم اهتمام [illegible] الجريدة [illegible] الوطنية الى اصدار جريدة الاستقلال [illegible] نشرها [illegible]

[illegible]

يوماً [illegible] من الشهر [illegible] والله ولي التوفيق

[illegible]

[illegible] العراق [illegible] استقلال العراق [illegible]

الارواح في بحر لا يدرك ساحله

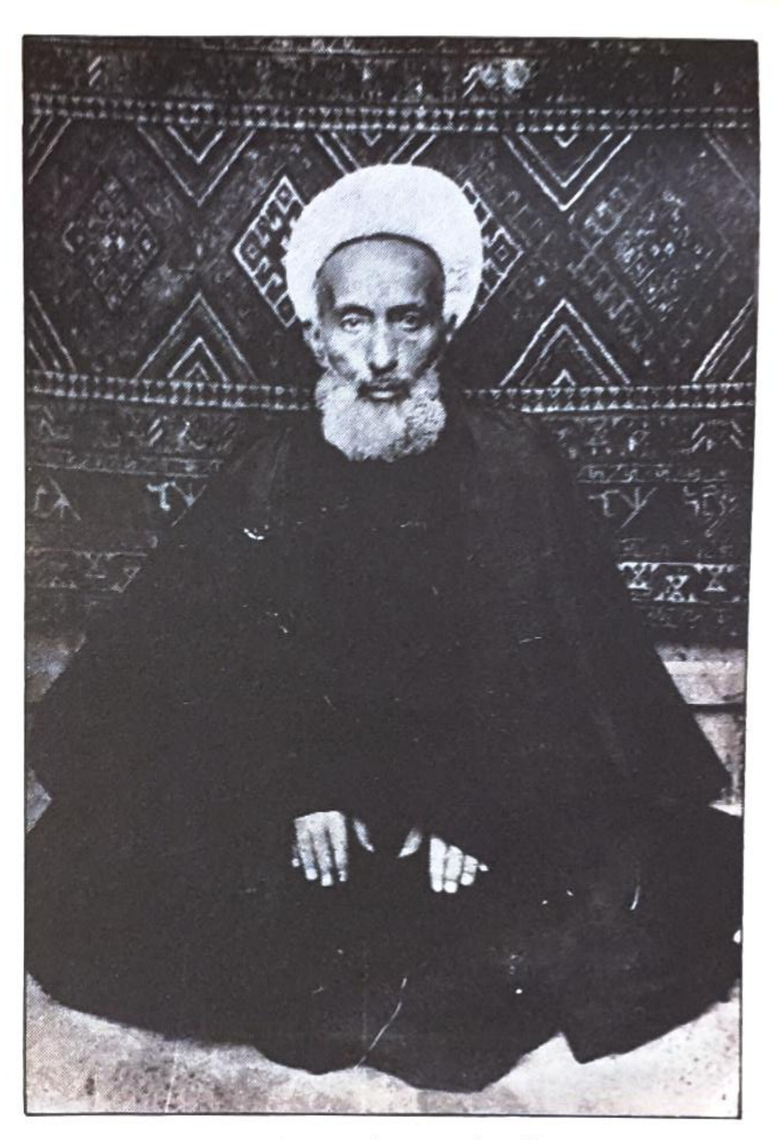
[illegible] الوطنية [illegible] الاستقلال [illegible]

يستمر [illegible] الاستقلال [illegible] الى [illegible] الامة العراقية [illegible] الاستبداد [illegible] الامة العراقية [illegible]

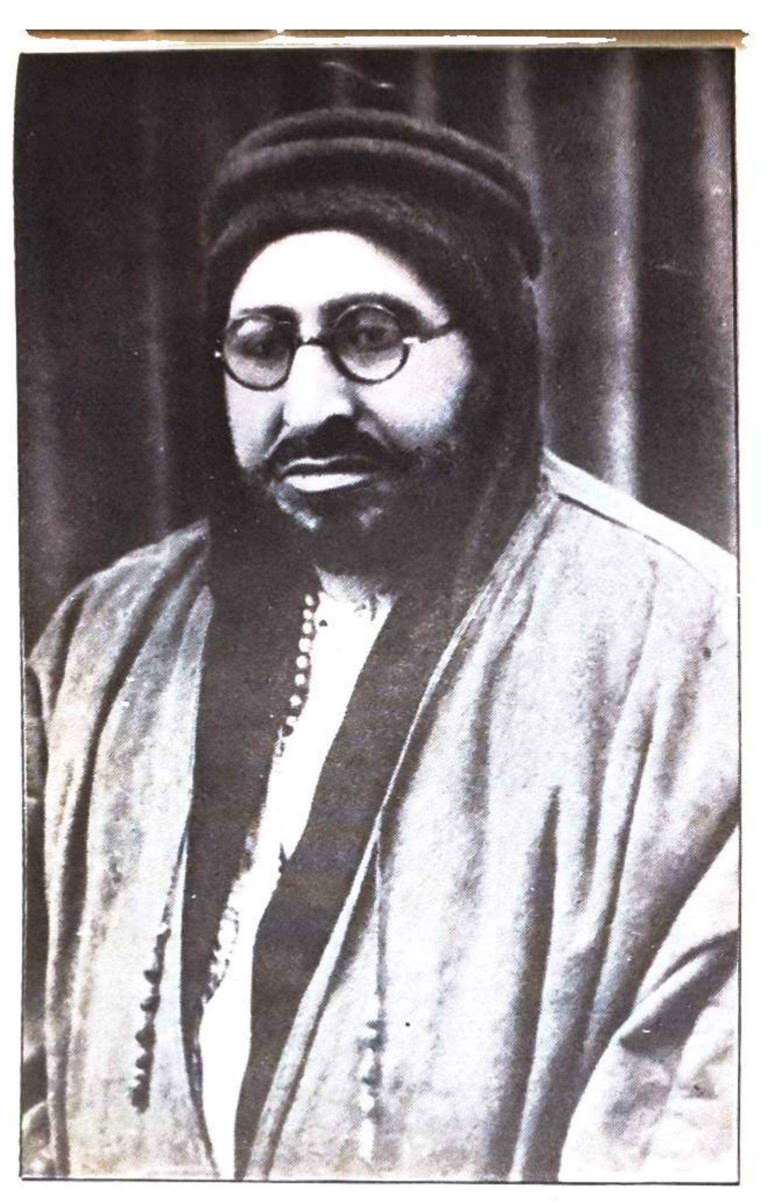
[illegible] الحكومة الوطنية العراقية [illegible]

[illegible]

الاولى للعدد الاول من جريدة الاستقلال النجفية



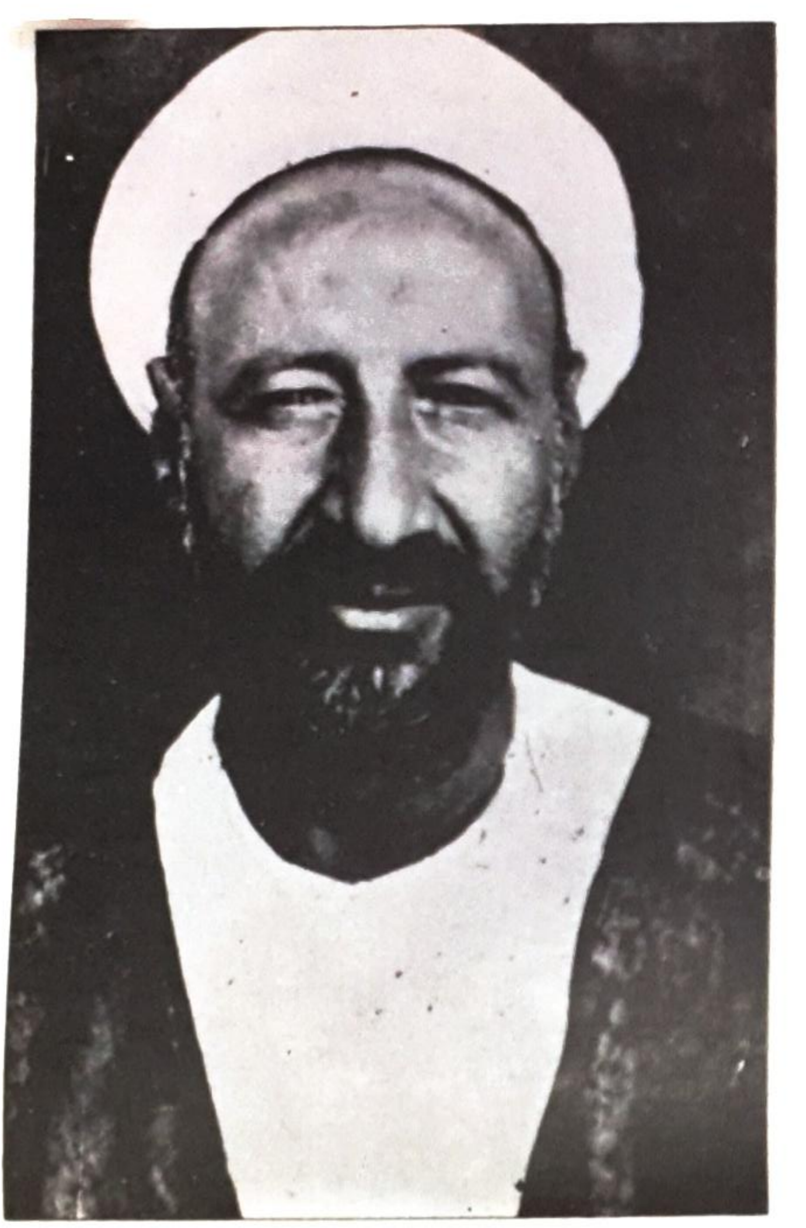
الشيخ عبدالكريم الجزائري



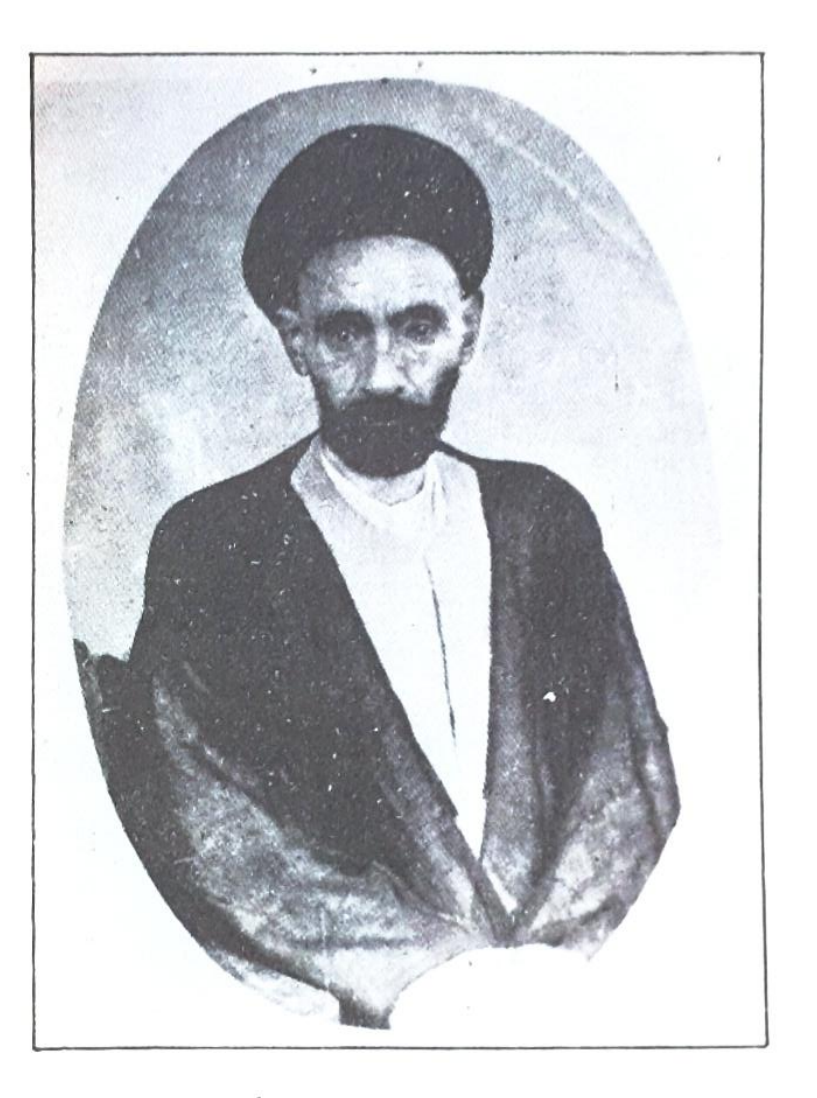
السيد كاطع العوادي



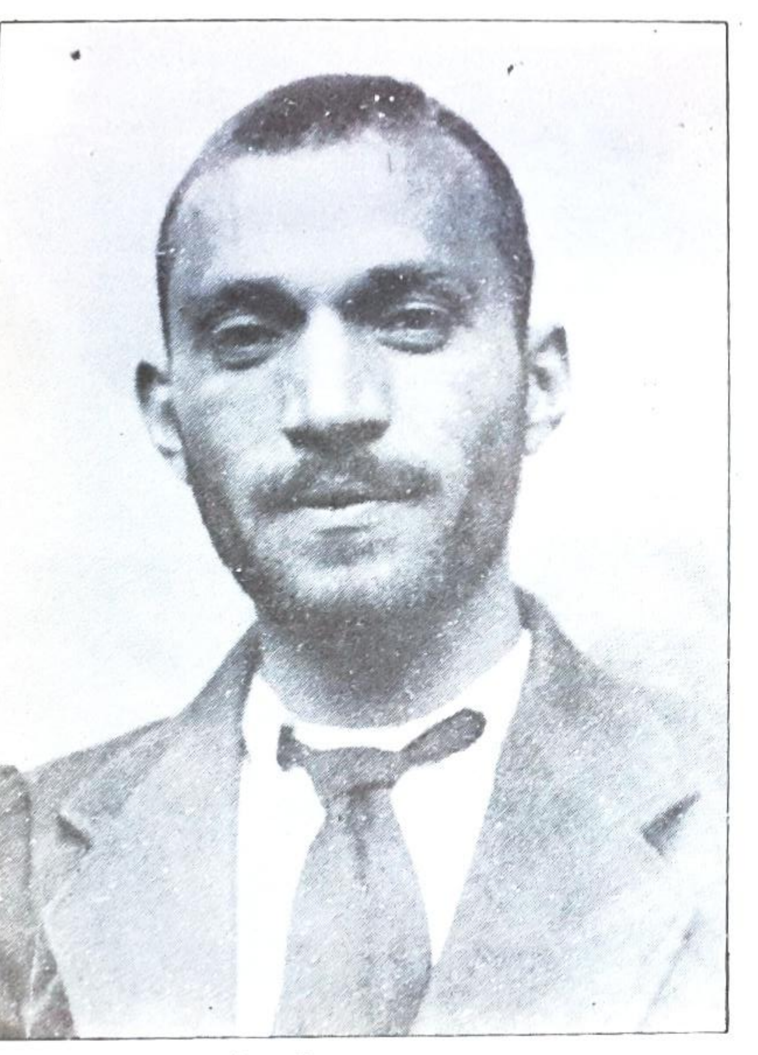
الشيخ محمد رضا الشبيبي



الشيخ محمد علي قسام



السيد محمد رضا الصافي



٥ ـ الشيخ محمد باقر الشبيبي

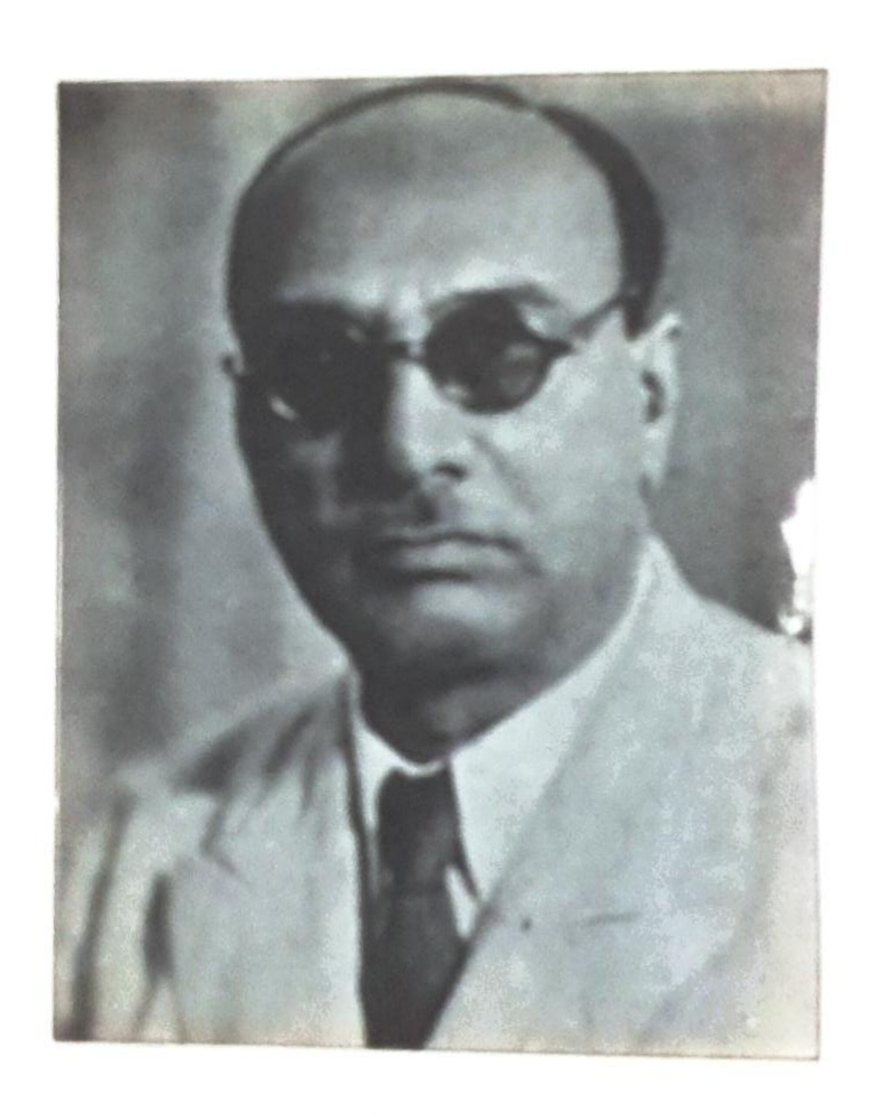






السيد احمد الصافي النجفي

السيد محمد علي كمال الدين
في اواخر أيامه


السيد سعد صالح جريو


السيد حسين كمال الدين



جعفر العسكري

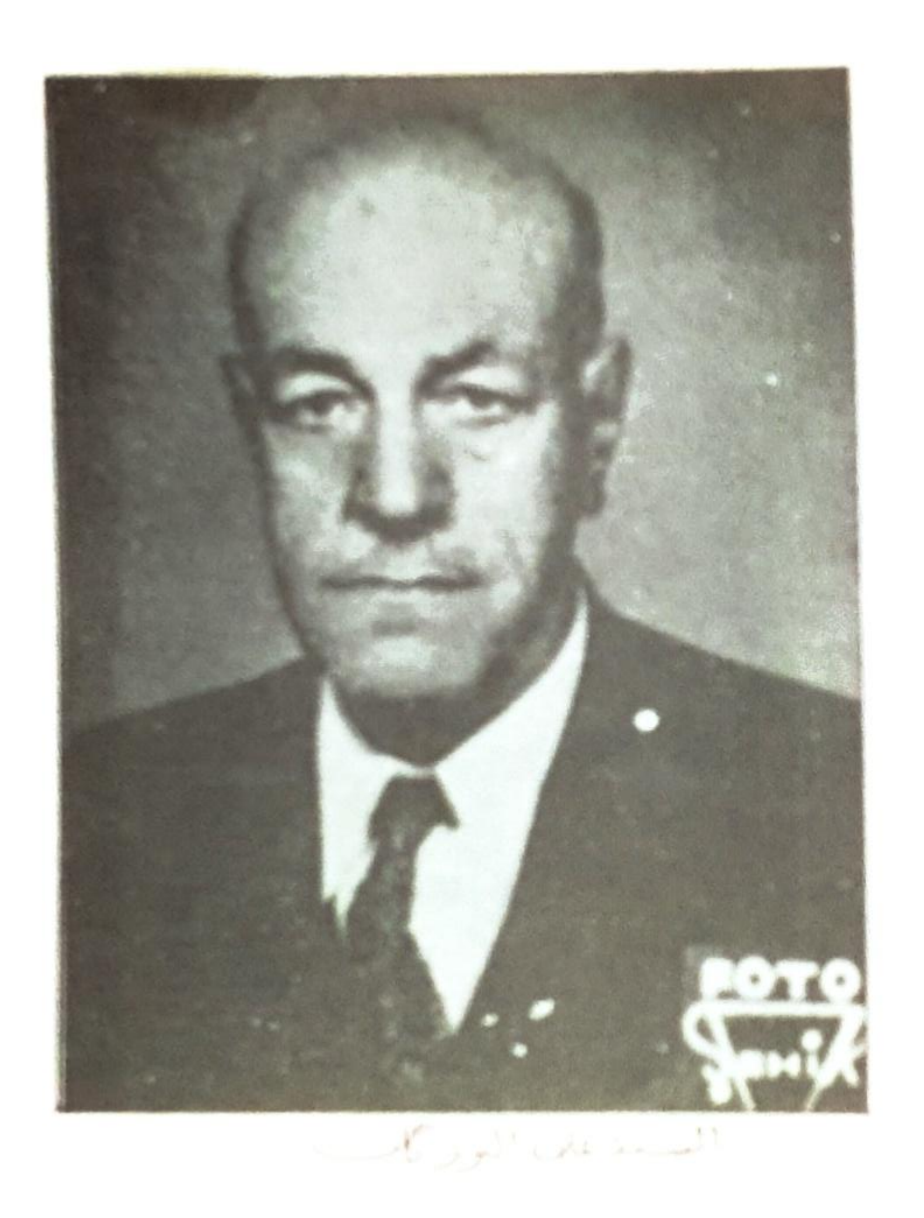




٣٩ـ السيد محمد عبدالحسين



الشيخ محمد علي الدمشقي



السيد علي الوركي

الفهرست

الصفحة	الموضــوع
٥	المقدمـة .
٩	نص المذكرات .
١٤	الهوامش والتعليقات .
٢١	وثائق وصور نادرة . جمع وتوثيق كامل سلمان الجبوري .
٣٧	الفهرســت .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ١٣٤٠ لسنة ١٩٨٧



● صاحب المذكرات:

عبد الحميد بن علي بن محمد حسين بن عيسى بن حسين آل زاهد الكتبي، من الزواهد، احدى عشائر ميّاح من ربيعة، التي تقطن بمنطقة الغراف في جنوب العراق.

● ولد في النجف عام ١٨٩٥ م / ١٣١٤ هـ.

● اشتغل ببيع الكتب، فاتخذ غرفة في أحد أواوين الصحن العلوي الشريف لتكون مكتبة متواضعة لبيع الكتب وتجليدها، وبيع ونشر الصحف السورية والمصرية، وكانت أشبه بندوة معلنة للشباب المثقف شعراء وأدباء وكتّاب وغيرهم.

وقد ارتبطت هذه المكتبة بحزب الثورة العراقية، فصارت مكتبا له، فكان مصدر جميع الأعمال قبل الثورة، بل مصدر جميع الحركات الوطنية منذ الحرب العالمية الاولى، وقد قام بعض أفراده بتهيئة الثورة النجفية ضد الاحتلال عام ١٩١٨، وبث الدعوة للحركة الوطنية سيما بعد ان انضم اليه زعماء قبائل الفرات الأوسط وساداته.

● كما قام المكتب بتوزيع النشرات السرّية والصحف الواردة من دمشق ومن غيرها، التي يقرّر الحزب اذاعتها، وقيامه باخفاء الوثائق والكتب المرسلة الى الحجاز وسورية، حيث أخفاها صاحب المكتبة (الزاهد) بين طيّات جلد نسخة من القرآن الكريم، وأوفد بها الحزب الشيخ محمد رضا الشبيبي في سنة ١٩١٩. تلك الوثائق المتضمنة مطاليب العراقيين في الاستقلال، والمنددة لسياسة الاحتلال.

● إضافة الى قيامه بنشر العلم العربي الوارد الى الحزب من سورية بيد رُسل من البدو، ولأول مرّة رُسمت صورة العلم العربي ودسّه الى أحد الخياطين فعمل منه علما ورفع على سطح سوق الخياطين ثم وزّع في جميع المدن العراقية والقرى والارياف.

● وفي عام ١٩٢٣ انتقل الى بغداد وأنشأ (المكتبة الوطنية) وفتح لها فرعا في القاهرة عام ١٩٣٣.

● توفي في بغداد بتاريخ ٢٣ / ١١ / ١٩٧٠ م.

● ورد ذكره ومشاركته في بعض المصادر والمذكرات التي تعرّضت عن الثورة.

سعر النسخة / ٧٥٠ فلس

طبع الغلاف والصور الداخلية في مطبعة الديوان - بغداد
هاتف: ٨٨٧٦١٩٧